

الأغاني

(وماءٍ قد ورتُّ على جباهه ... حمامٌ حائمٌ وقطاً وقوعٌ) .

ومما يغنى فيه من هذه القصيدة .

صوت .

(جعلتُ عمامتي صلّةً لدلّوي ... إليه حين لم تَرِدْ الذُّسُوعُ) .

(لأسقي فتديّةً ومُنَقَّباتٍ ... أضربُ بندقيّتها سفراً وجيعُ) .

قال أبو الفرج غنى في هذين البيتين سليم خفيف رمل بالوسطى ذكر ذلك حبش .

(لقد جمّع المهَيَّرُ لنا فقلّنا : ... أتحدّثنا تروّءنا الجموعُ ؟) .

(ستترّهبنا حنيفةٌ إن رأتنا ... وفي أيماننا البيض اللاموعُ) .

(عُقَيْدِلُ تَغْتَزِي وبندو قُشَيْرٍ ... توارى عن سواعدها الدُّرُوعُ) .

(وجعّدةٌ والحَرِيشُ لُيُوثُ غابٍ ... لهم في كلِّ مَعْرَكَةٍ صَرِيْعُ) .

(فنعم القوومُ في اللّزّباتِ قومي ... بندو كععبٍ إذا جحد الرّبيعُ) .

(كُهلٌ مَعْقِلُ الطُّرْداءِ فيهم ... وفتيانُ غَطارفةٍ فُرُوعُ) .

(فمهلاً يا مهَيَّرُ فأنت عَيْدُ ... لكععبٍ سامعٌ لهم مطيعُ) .

قال وبعث المهير رجلا من بني حنيفة يقال له المنذلف بن إدريس الحنفي إلى الفلج وهو

منزل لبني جعدة وأمره أن يأخذ صدقات بني كعب جميعا فلما بلغهم خبره أرسلوا في أطرافهم

يستصرخون عليه فأتاهم أبو لطيفة